

تصريح صحفي لوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، يكشف عن محادثات "بناءة للغاية" مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال زيارته فلسطين، معلناً إعداد خطة لدعم الاقتصاد الفلسطيني

٢٠١٣/٤/٩. * [مقتطفات]

أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاتفاق مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على المشاركة في جهود جديدة، جهود محددة للغاية، لتعزيز التنمية الاقتصادية الفلسطينية وإزالة بعض الاختناقات والحواجز الموجودة فيما يتعلق بالتجارة في الضفة الغربية، والتحرك بسرعة للغاية تجاه توسيع الأعمال التجارية وزيادة استثمارات القطاع الخاص في الضفة الغربية مشدداً على أن "هذا ليس بدلاً، أو بديلاً عن المسار السياسي، إنه ليس بديلاً، المسار السياسي يبقى الأساس، ولكن هذه إضافة، بطريقة يمكن أن تساعد على تسهيل هذا المسار."

وكشف كيري، في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين انضم إليهم مراسل "الأيام"، عن أن المبادرة الجديدة تحظى بدعم الرئيس الأميركي باراك أوباما وستشارك فيها المؤسسات الأميركية الكبرى، وقال: "فيما يتعلق بالخطط الاقتصادية فإنني سوف أكون أكثر تحديداً في الأسبوع المقبل." وأضاف: "سيكون لدينا اجتماع في واشنطن، وسوف تتوفر لكم جميعاً الفرصة لرؤية بلورتها بشكل كامل [....] أريد فقط أن أعقد اجتماعات الأسبوع المقبل، وسنعلن عن بعض الكيانات المؤسسية التي يمكن أن تشارك وبعض من الخطط المحددة بهذا الشأن."

[.....]

* المصدر: الموقع الإلكتروني لصحيفة "الأيام" الفلسطينية، وقد نُشر في الصحيفة في ١٠/٤/٢٠١٣:
=http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=213290&date

وكان كيري استهل اللقاء بالقول: "[أجرينا] محادثات بنّاءة جداً على مدار الـ ٢٤ ساعة الماضية هنا [...] إننا نعتزم محاولة تهيئة الظروف من أجل السلام حتى نتمكن من استئناف المفاوضات بين الطرفين بطريقة واضحة ودقيقة محددة سلفاً. تحدثنا أيضاً عن الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها من أجل تسهيل هذه العملية وجعلها أكثر ملاءمة لتحقيق النجاح. على وجه التحديد، اتفقنا فيما بيننا، الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو، ونحن، أننا ناهبون للمشاركة في جهود جديدة، جهود محددة للغاية، لتعزيز التنمية الاقتصادية الفلسطينية وإزالة بعض الاختناقات والحواجز الموجودة فيما يتعلق بالتجارة في الضفة الغربية، والتحرك بسرعة للغاية تجاه توسيع الأعمال التجارية وزيادة استثمارات القطاع الخاص في الضفة الغربية، والتي، نحن مقتنعون، ستساعد على تحسين الأمن الاقتصادي للناس الذين يعيشون هناك (الضفة الغربية) وكذلك تحسين أمن الشعب في إسرائيل. النمو الاقتصادي سيساعدنا على توفير مناخ، إذا صح التعبير، سيجعل لدى الناس ثقة أكبر في الانتقال إلى الأمام."

واستدرك كيري: "ولكن أريد أن أؤكد، وأؤكد هذا بقوة: هذا ليس بديلاً، أو بديلاً عن المسار السياسي. إنه ليس بديلاً، المسار السياسي يبقى الأساس، ولكن هذه إضافة، بطريقة يمكن أن تساعد على تسهيل هذا المسار، وأعتقد سوف يبدأ على الفور."

[.....]

وأضاف: "تحدثت مع رئيس الوزراء نتنياهو حول هذا الأمر بالتفصيل هذا الصباح، عن الخطوات المحددة التي يمكن أن نتخذها لكسر الروتين، للمساعدة في تعجيل هدف النمو الاقتصادي في الضفة الغربية، وقد قلت له أنني فعلاً على اتصال مع شركائنا في الولايات المتحدة. إن البيت الأبيض ملتزم بهذا الأمر، الرئيس (أوباما) ملتزم بهذه العملية، وسنضع كل طاقة مؤسساتنا، OPIC، USAID، EX-IM BANK، والمؤسسات المالية الدولية، ووكالة الشراكة التجارية. كل هذه الجهود ستوضع في هذه المبادرة في محاولة لإحداث تأثير كبير فيما يتعلق بالعمالة والأمن الاقتصادي للضفة الغربية."

[.....]